

90

قصص

الأنبياء

محمد

صلى الله عليه وسلم (34)

رسائل الملوك

بقلم: أ. عبد الحميد عبد المنصور

رسوم: أ. عبد الشافي سيد

إشراف: أ. حمدي مصطفى







بَعْدَ غَزْوَةِ (مُؤَتَّة) كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُلُوكِ  
الدُّوَلِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ فِي الْأَرْضِ  
يَدْعُوهُمْ إِلَى الدِّخُولِ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ ..



فَكُتِبَ ﷺ إِلَى (قَيْصَرَ) مَلِكِ الرُّومِ ، وَإِلَى (كِسْرَى)  
مَلِكِ الْفَرَسِ ، وَإِلَى مُقَوْقِسِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَإِلَى مَلِكِ  
الْحَبَشَةِ بَعْدَ النَّجَاشِيِّ وَغَيْرِهِمْ ..

فَقَدْ كُتِبَ ﷺ إِلَى (هَرَقْلَ) مَلِكِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى  
الْإِسْلَامِ ، قَائِلًا :

- « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ  
اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هَرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ .. سَلَامٌ عَلَى مَنْ  
اتَّبَعَ الْهُدَى .. أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ..  
أَسْلَمَ تَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ  
عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ .. يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ  
شَيْئًا ، وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ،  
فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » ..

فَلَمَّا وَصَلَ خُطَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى (هَرَقْلَ)  
أَمَرَ مُتَرَجِّمَهُ بِأَنْ يَقْرَأَهُ عَلَيْهِ ، وَيُفَسِّرَ لَهُ مَعْنَاهُ ..



فَلَمَّا اسْتَمَعَ (هَرَقْلُ) إِلَى خِطَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،  
قَالَ :

- ابْحَثُوا لِي عَنْ أَحَدٍ مِنْ قَوْمِ مُحَمَّدٍ ، حَتَّى نَسْأَلَهُ عَنْهُ ..  
وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ (أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ) زَعِيمُ  
كُفَّارِ (مَكَّةَ) فِي الشَّامِ عَلَى رَأْسِ قَافِلَةٍ تُجَارِيَّةٍ ،  
وَمَعَهُ ثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنْ (مَكَّةَ) فَأَخَذُوهُمْ إِلَى  
(هَرَقْلُ) وَهُوَ جَالِسٌ فِي قَصْرِهِ ، وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ  
الرُّومِ .. فَقَالَ (هَرَقْلُ) لَهُمْ :

- أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا لِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ؟  
فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) لِمَنْ حَوْلَهُ مُشِيرًا إِلَى (أَبِي سُفْيَانَ) :

- اجْعَلُوا هَذَا الرَّجُلَ قَرِيبًا مِنِّي ، حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْ  
مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلُوا أَصْحَابَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ ..



ثُمَّ قَالَ لِرَجْمَانِهِ :

— قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَسْأَلُ (أَبَا سُفْيَانَ) عَنْ مُحَمَّدٍ ، فَإِنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَكَذِّبُوهُ ..

فَلَمَّا سَمِعَ (أَبُو سُفْيَانَ) ذَلِكَ مِنَ التَّرْجَمَانِ خَافَ فِي نَفْسِهِ وَقَرَّرَ أَنْ يُجِيبَ عَنْ أَسْئَلَةِ (هَرَقْلَ) بِصَدَقٍ ، حَتَّى لَا يُوصَفَ بِالْكَذِبِ بَيْنَ قَوْمِهِ .. فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

— كَيْفَ نَسَبُ مُحَمَّدٍ فِيكُمْ ؟





فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

هَلْ ادَّعَى النَّبِيُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ قَطُّ ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- لَا ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

- هَلْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ آبَاءِ مُحَمَّدٍ مَلِكًا ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ آبَائِهِ مَلِكًا ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

- هَلْ اتَّبَعَهُ فِي دَعْوَتِهِ أَشْرَافُ النَّاسِ وَأَغْنِيَاءُهُمْ ،

أَمْ ضَعَفَاءُهُمْ وَفُقَرَاءُهُمْ ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- بَلِ اتَّبَعَهُ الضُّعَفَاءُ وَالْفُقَرَاءُ ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

— هَلْ أَصْحَابُهُ وَأَتْبَاعُهُ يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

— بَلْ يَزِيدُونَ ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

— هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

— لَا ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

— هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ لَكُمْ إِنَّهُ

نَبِيٌّ ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

— لَا .. لَمْ نَجْرِبْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَذِبًا أَبَدًا ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

— فَهَلْ يَغْدِرُ ..



فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- لا ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

- هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ ؟ وَكَيْفَ كَانَتْ الْحَرْبُ  
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- نَعَمْ .. وَالْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ يَهْزِمُنَا مَرَّةً  
وَنَهْزِمُهُ مَرَّةً ..

فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

- بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ؟

فَقَالَ (أَبُو سُفْيَانَ) :

- يَأْمُرُنَا بِأَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ،  
وَأَنْ نَتْرُكَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا مِنَ الْأَصْنَامِ ، وَيَأْمُرُنَا  
بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقِ وَالْعَفَافِ وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ ..





فَقَالَ (هَرَقْلُ) :

لَقَدْ سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ ، فَقُلْتَ إِنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ ،  
وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تَبْعَتْ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا .. وَسَأَلْتُكَ هَلْ  
ادَّعَى أَحَدٌ مِنْكُمْ النُّبُوَّةَ قَبْلَهُ ، فَقُلْتَ لِي : لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ  
أَحَدٌ مِنْكُمْ ادَّعَى النُّبُوَّةَ قَبْلَهُ ، لَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقْتَدِي بِهِ ..





وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، فَقُلْتَ لِي : لَا ،  
فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ، لَقُلْتَ رَجُلٌ يَطْلُبُ مَلِكَ أَبِيهِ ..  
وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهَمُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ  
لَكُمْ إِنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقُلْتَ لِي : لَا ، وَأَنَا أَقُولُ لَكَ إِنَّ  
مُحَمَّدًا لَمْ يَكُنْ لِيَتْرَكَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ ، وَيَكْذِبَ  
عَلَى اللَّهِ .. وَسَأَلْتُكَ هَلْ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ ، أَمْ  
ضُعَفَاءُ هُمْ ، فَذَكَرْتُ لِي أَنَّ ضُعَفَاءَ النَّاسِ هُمُ الَّذِينَ  
اتَّبَعُوهُ ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ .. وَسَأَلْتُكَ هَلْ أَتْبَاعُهُ  
يَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ، فَذَكَرْتُ لِي أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ،  
وَكَذَلِكَ أَمْرُ الْإِيمَانِ يَزِيدُ حَتَّى يَتِمَّهُ اللَّهُ .. وَقُلْتَ  
لِي إِنَّ أَصْحَابَهُ وَأَتْبَاعَهُ لَا يَرْتَدُّونَ ، وَأَنَّهُ لَا يَغْدُرُ ،  
وَأَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ،  
وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ  
وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَوْفَ  
يَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ..

وَسَكَتَ (هَرَقَلَ) قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ فِي تَأَثُّرٍ صَادِقٍ :



- لو أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصِلَ إِلَيْهِ ، دُونَ أَنْ يُؤْذِينَ قَوْمِي ،  
وَيَنْحُونِي عَنِ الْمُلْكِ وَيَقْتُلُونِي ؛ لَذَهَبْتُ إِلَيْهِ ، وَأَمَنْتُ  
بِهِ ، وَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ ، وَكُنْتُ خَادِمًا مُطِيعًا لَهُ ، فَإِنَّهُ  
رَسُولُ اللَّهِ أَحْمَدُ الَّذِي بَشَّرْتَنَا بِهِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ ..  
وَهَكَذَا فَضَّلَ (هَرَقْلُ) حُبَّ الدُّنْيَا وَالْبَقَاءِ فِي مُلْكِهِ  
عَلَى اتِّبَاعِ النَّبِيِّ ﷺ ، بَرَغَمَ عِلْمِهِ بِصِدْقِ رِسَالَتِهِ ..  
وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى (كَسْرَى) مَلِكِ الْفَرَسِ  
رِسَالَةً يَدْعُوهُ فِيهَا إِلَى الْإِسْلَامِ ، قَائِلًا :

- « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .. مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ  
اللَّهِ إِلَى كَسْرَى عَظِيمِ فَارِسَ .. سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ  
الْهُدَى ، وَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،  
وَأَدْعُوكَ بِدُعَاءِ اللَّهِ ، فَإِنِّي أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ  
كَافَّةً ، لَأُنْذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا ، وَيَحِقُّ الْقَوْلُ عَلَى  
الْكَافِرِينَ ، فَإِنْ تَسَلَّمَ تَسْلَمَ ، وَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ إِثْمَ  
الْمَجُوسِ عَلَيْكَ » ..



فَلَمَّا قَرَأَ (كَسْرَى) رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَزَقَهَا ،  
وَطَرَدَ حَامِلَ الرِّسَالَةِ شَرُّ طَرْدَةٍ ، وَكَتَبَ إِلَى الْمَلِكِ  
(بَاذَام) نَائِبَهُ عَلَى الْيَمَنِ رِسَالَةً يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يُرْسِلَ  
لِلنَّبِيِّ ﷺ مَنْ يَحْضُرُهُ إِلَيْهِ ..

فَلَمَّا قَرَأَ (بَاذَام) رِسَالَةَ (كَسْرَى) أَرْسَلَ حَاجِبَهُ  
(أَبَاذَوِيَه) وَمَعَهُ رَجُلٌ آخَرُهُوَ (خَرْخَرَةُ) بِرِسَالَةٍ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَطْلُبُ مِنْهُ فِيهَا أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى  
(كَسْرَى) بِبِلَادِ الْفُرْسِ ..

فَلَمَّا دَخَلَ الرَّجُلَانِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِهِ  
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ كَلَّمَهُ (أَبَاذَوِيَه) وَأَخْبَرَهُ بِرِسَالَةِ (كَسْرَى)  
إِلَى نَائِبِهِ عَلَى الْيَمَنِ (بَاذَام) وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَنْطَلِقَ مَعَهُ  
لِللِّقَاءِ (كَسْرَى) ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
- « ارْجِعَا حَتَّى تَأْتِيَانِي غَدًا » ..

فَانْصَرَفَ الرَّجُلَانِ وَبَاتَا لَيْلَتَهُمَا فِي الْمَدِينَةِ .. وَفِي  
هَذِهِ اللَّيْلَةِ نَزَلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بِأَنَّ

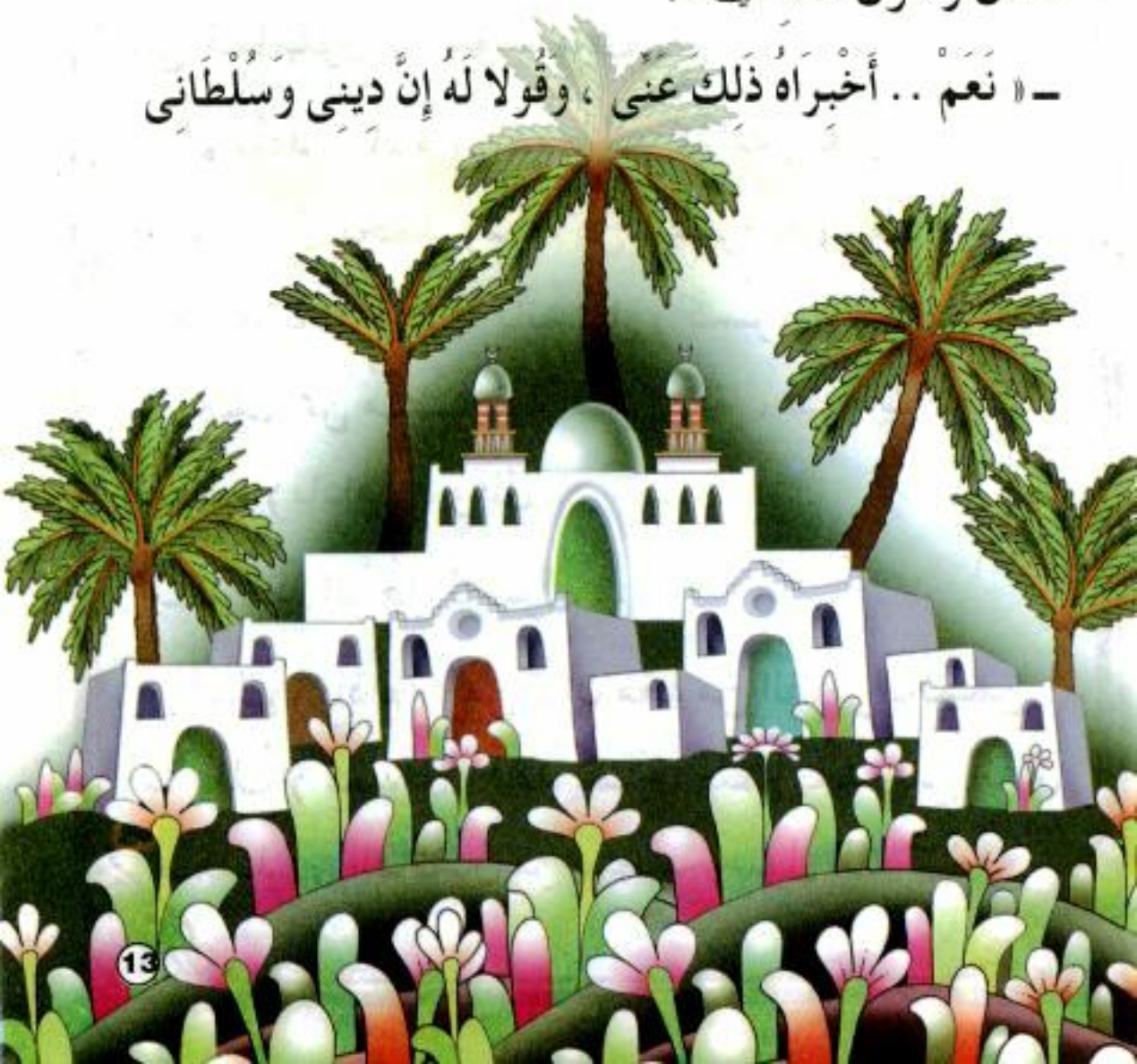


اللَّهُ - تَعَالَى - قَدْ سَلَطَ عَلَى ( كَسْرَى ) ابْنَهُ ( شَيْرَوِيَّة )  
فَقَتَلَهُ وَاسْتَوَلَى عَلَى مُلْكِهِ ، وَحَدَّدَ لَهُ الْيَوْمَ وَالسَّاعَةَ  
الَّتِي تَمَّ فِيهَا ذَلِكَ ، فَاسْتَدْعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَيْنِ  
وَأَخْبَرَهُمَا بِذَلِكَ ، فَقَالَ ( أَبَاذَوِيَّة ) مُسْتَنْكَرًا :

- هَلْ نَخْبِرُ الْمَلِكَ ( بِأَذَام ) بِذَلِكَ ؟ !

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

- « نَعَمْ .. أَخْبِرَاهُ ذَلِكَ عَنِّي ، وَقُولَا لَهُ إِنَّ دِينِي وَسُلْطَانِي





سَيَبْلُغُ مَا بَلَغَ كَسْرَى ، وَقَوْلَا لَهُ : إِنْ أَسْلَمْتَ  
أَعْطَيْتُكَ مَا تَحْتَ يَدَيْكَ ، وَمَلَكَتُكَ عَلَى قَوْمِكَ ..  
وَعَادَ الرَّجُلَانِ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَخْبَرَا الْمَلِكَ (بَاذَامَ)  
بِمَا سَمِعَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ (بَاذَامَ) مُتَعَجِّبًا :  
- وَاللَّهِ مَا هَذَا بِكَلَامِ مَلِكٍ ، وَإِنِّي أَرَى أَنَّ مُحَمَّدًا  
نَبِيٌّ كَمَا يَقُولُ .. سَوْفَ نَرَى ..

وَلَمْ يَكَدْ (بَاذَامَ) يَنْتَهَى مِنْ كَلَامِهِ وَتَعَجُّبِهِ ، حَتَّى  
جَاءَهُ رَسُولٌ يَحْمِلُ رِسَالَةً مِنْ (شَيْرَوِيهِ) مَلِكِ الْفُرْسِ  
الْجَدِيدِ يُخْبِرُهُ فِيهَا بِأَنَّهُ قَتَلَ (كَسْرَى) وَيَطْلُبُ مِنْهُ  
أَنْ يَكُفَّ عَنْ مُضَايَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَزَادَتْ دَهْشَةً  
الْمَلِكِ (بَاذَامَ) ، وَقَالَ :  
- إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ لِرَسُولٍ ..

وَأَسْلَمَ (بَاذَامَ) وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْفُرْسِ بِالْيَمَنِ ،  
أَمَّا مَلِكُ (كَسْرَى) فَقَدْ تَمَزَّقَ فِيمَا بَعْدَ عَلَى أَيْدِي  
الْمُسْلِمِينَ الْفَاتِحِينَ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ..



وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّحَابِيَّ الْجَلِيلَ (حَاطِبُ

بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) إِلَى الْمُقَوْقِسِ (جُرِيحُ بْنُ مِينَا  
الْقِبْطِيُّ) مَلِكِ الإسْكَندَرِيَّةِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ الْمُقَوْقِسُ  
أَحْسَنَ اسْتِقْبَالٍ وَأَنْزَلَهُ فِي أَحْسَنِ مَكَانٍ ، وَلَمَّا قَرَأَ  
رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَمَعَ بِطَارِقَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ  
وَرِجَالَ الدِّينِ الْمَسِيحِيِّ ، ثُمَّ قَالَ لـ (حَاطِبُ) :

- أَخْبِرْنِي عَنْ مُحَمَّدٍ ، هَلْ هُوَ نَبِيٌّ ؟

فَقَالَ (حَاطِبُ) :

- نَعَمْ ، هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ..

فَقَالَ الْمُقَوْقِسُ :

- هَلْ دَعَا عَلَى قَوْمِهِ حِينَ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِهِ (مَكَّةَ)  
إِلَى الْمَدِينَةِ ؟

فَقَالَ (حَاطِبُ) :

- وَهَلْ دَعَا (عِيسَى) عِيسَى عَلَى قَوْمِهِ ، حِينَ أَرَدُوا أَنْ  
يَصْلُبُوهُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) إِلَيْهِ ، وَيُنْجِيَهُ مِنْهُمْ ؟ !

فَقَالَ الْمُقَوْقِسُ :



— أَنْتَ حَكِيمٌ قَدْ جَاءَ مِنْ عِنْدِ حَكِيمٍ ..

وَأَهْدَى الْمُقْوَقْسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مَعَ (حَاطِبٍ) هَدَايَا  
كَثِيرَةً ، مِنْهَا ثَلَاثُ جَوَارٍ ، كَانَ مِنْهُنَّ السَّيِّدَةُ (مَارِيَّةُ)  
الَّتِي أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَزَوَّجَهَا ، فَأَنْجَبَتْ لَهُ وَلَدَهُ  
(إِبْرَاهِيمَ) . وَأُخْتُهَا (سَيْرِينَ) الَّتِي أَهْدَاهَا الرَّسُولُ ﷺ  
إِلَى شَاعِرِهِ (حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ) فَوَلَدَتْ لَهُ وَلَدَهُ (عَبْدُ  
الرَّحْمَنِ) ..

وَهَكَذَا اسْتَمَرَّتْ رَسَائِلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُلُوكِ  
الدُّوَلِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ ..  
(تَمَّتْ)

رقم الإيداع : ٢٠٠٤ / ٣٠٤٠

الترقيم الدولي : ٢ - ٣٩ - ٣٧٨ - ٩٧٧

● فصل الأنبياء ● الكتاب التالي ●

محمد (صلى الله عليه وسلم)

(٣٥) نقض الصلح

● احرص على اقتنائه ●